دور معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ

The role of Art education teacher in developing the desire to learn among his pupils

م. د. ماجد جاسم جليد

gama183@yahoo. com

مديرية تربية بابل

الملخص:

استكشفت هذه الدراسة دور معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ. أظهرت النتائج فعالية أساليب التدريس التفاعلية، خاصة التعلم بالمشاريع في تحفيز التلاميذ، هناك علاقة إيجابية قوية بين استخدام أساليب التدريس التفاعلية ومستوى دافعية التلاميذ في التربية الفنية، تلاميذ المرحلة الابتدائية يظهرون مستويات أعلى من الدافعية نحو تعلم التربية الفنية مقارنة بالمراحل الأخرى. برز نقص الموارد كتحدٍ رئيسي، بينما أثبت التدريب المتخصص للمعلمين فعاليته. توصي الدراسة بتطوير برامج تدريب مستمرة وزيادة الموارد للتربية الفنية. تقترح الدراسة بحوثًا مستقبلية حول دمج التكنولوجيا وتأثير التربية الفنية على التحصيل الدراسي في المواد الأخرى، وضع توصيات لتطوير برامج إعداد وتدريب معلمي التربية الفنية بما يعزز قدرتهم على تحفيز التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: (التربية الفنية، دافعية التلاميذ، التعلم بالمشاريع، تدريب المعلمين).

Abstract:

This study explored the role of art education teacher in developing the desire to learn among students, the results showed the effectiveness of interactive teaching methods, especially learning of projects in motivating students, there is a strong positive relationship between using interactive teaching methods

and the level of students' motivation in art education, primary students show higher levels of motivation towards learning art education compared to other stages, the lack of resources has emerged as a challenge The main, while the specialized training for teachers has proven its effectiveness, the study recommends the development of continuous training programs and increased resources for technical education, the study proposes future article on integrating technology and the impact of art education on academic achievement in other subjects, setting recommendations to develop programs for preparing and training technical education teachers in a way that enhances their ability to motivate students.

Keywords: (Art education, student motivation, project-based learning, teacher training, Iraqi schools).

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

•مشكلة البحث:

تعد التربية الفنية ركنًا أساسيًا في النظام التعليمي الحديث، إذ تلعب دورًا محوريًا في تنمية شخصية التلميذ وصقل مهاراته الإبداعية والتعبيرية. وفي خضم التحديات التي تواجه التعليم في العصر الحالي، يبرز دور معلم التربية الفنية كعنصر فعال في تحفيز التلاميذ وتنمية رغبتهم في التعلم.

تشهد الساحة التربوية اهتمامًا متزايدًا بدور الفنون في التعليم، وذلك انطلاقًا من الدراسات التي أثبتت أهمية التربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى التلاميذ. فالفن، بأشكاله المتنوعة، يعد بوابة للتعبير عن الذات واستكشاف العالم من حولنا بطرائق مبتكرة وغير تقليدية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية أهمية الدور التربوي والنفسي الذي يؤديه معلم التربية الفنية، بوصفه موجهاً ومحفزاً وميسراً للأنشطة التعليمية التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل (جمال، ٢٠١٨، ص٢٨). كما يسهم المعلم من خلال ممارساته وأساليبه في تنمية الثقة بالنفس، والتفكير الإبداعي، والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، مما يعزز من جودة العملية التعليمية في بيئة صفية غنية ومحفزة.

في هذا السياق، يبرز دور معلم التربية الفنية كميسر للعملية التعليمية وكمحفز للإبداع. فهو ليس مجرد ملقن للمعلومات، بل هو قائد ملهم يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم الكامنة وتطوير مهاراتهم الفنية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة الدور الذي يلعبه معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الاتي:

ما دور معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ؟

- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه البحث في عدة جوانب:

١. توفير رؤى عملية لمعلمي التربية الفنية حول كيفية تعزيز دافعية التلاميذ للتعلم من خلال الأنشطة الفنية.

٢. مساعدة صانعي السياسات التعليمية في تطوير برامج تدريب فعالة لمعلمي التربية الفنية تركز على تنمية مهارات تحفيز التلاميذ.

٣. إلقاء الضوء على أهمية التربية الفنية في النظام التعليمي وضرورة دعمها وتطويرها.

٤. المساهمة في سد الفجوة الدراسية في مجال دراسات التربية الفنية والتحفيز التعليمي.

٥. توفير أساس نظري وعملي لمزيد من الأبحاث في مجال تطوير أساليب التدريس في التربية الفنية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد الممارسات التدريسية الفعالة لمعلمي التربية الفنية التي تسهم في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ.

٢. استكشاف العلاقة بين أساليب التدريس في التربية الفنية ومستوى دافعية التلاميذ للتعلم.

٣. تقييم تأثير الأنشطة الفنية المختلفة على تحفيز التلاميذ وتنمية مهاراتهم الإبداعية.

٤. تحليل التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في تحفيز تلاميذهم واقتراح حلول لها.

٥. وضع توصيات لتطوير برامج إعداد وتدريب معلمي التربية الفنية بما يعزز قدرتهم على تحفيز التلاميذ

- تساؤلات البحث:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الدراسة الآتية:

١. ما الممارسات التدريسية الفعالة لمعلمي التربية الفنية التي تسهم في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ؟

٢. كيف يؤثر أسلوب تدريس معلم التربية الفنية على مستوى دافعية التلاميذ للتعلم؟

٣. ما الأنشطة الفنية الأكثر فعالية في تحفيز التلاميذ وتنمية مهاراتهم الإبداعية؟

٤. ما التحديات الرئيسة التي تواجه معلمي التربية الفنية في تحفيز تلاميذهم وكيف يمكن التغلب عليها؟

٥. كيف يمكن تطوير برامج إعداد وتدريب معلمي التربية الفنية لتعزيز قدرتهم على تحفيز التلاميذ؟

- حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في تربية بابل.

الحدود البشرية: تلاميذ ومعلمي التربية الفنية.

الحدود الموضوعية: دراسة دور معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ.

- تعريف المصطلحات:

التربية الفنية: هي نشاط تربوي هادف يتيح للمتعلم التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال ممارسات فنية بسيطة تتناسب مع خصائصه العمرية، وتسهم في تنمية التذوق الجمالي، والخيال، والمهارات اليدوية، وتدعم الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية لديه (العمري، ٢٠١٦، ص ٣٣).

ويعرف الباحث إجرائياً التربية الفنية: مادة دراسية تتيح للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال أنشطة فنية متنوعة (مثل الرسم التشكيل، التصميم) وتستخدم كوسيلة محفزة تسهم في دافعيتهم، وتنمية رغبتهم في التعلم عبر بيئة تعليمية مشوقة ومليئة بالتجريب والإبداع.

التعلم بالمشاريع: يعد التعلم بالمشروعات أحد إساليب التعلم النشط، ويقصد به قيام المتعلمين بالعمل في مجموعات لحل مشكلة أو إنتاج مشروع تعليمي ذي صلة بواقعهم، من خلال خطوات منظمة تشمل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بهدف تنمية مهارات التفكير والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية (حمدي، ٢٠١٠، ص١١٢).

ويعرف الباحث إجرائياً التعلم بالمشاريع: أسلوب تعليمي يعتمد على تنفيذ التلاميذ لمشروعات فنية أو تعليمية واقعية مرتبطة بحياتهم، تنفذ عبرمراحل منظمة، ويراعي فيها العمل الجماعي وحل المشكلات، بهدف تنمية دافعيتهم الذاتية وزيادة رغبتهم في التعلم من خلال التفاعل العملي والمباشر مع المعرفة.

تدريب المعلمين: هو عملية منظمة تهدف إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم المهنية، من خلال برامج مخططة تسهم في تحسين إدائهم داخل الصف وخارجه، بما يحقق جودة العملية التعليمية (عبد الله، ٢٠٠٨، ص٣٥).

إجرائياً: مجموعة البرامج والأنشطة التطويرية التي يتم تقديمها للمعلمين بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم التربوية والفنية، والتي تسهم بشكل مباشر في تعزيز قدرتهم على تحفيز التلاميذ، وخلق بيئة صفية جاذبة تنمي لديهم الرغبة في التعلم والمشاركة الفعالة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم معلم التربية الفنية

يعد معلم التربية الفنية من العناصر الرئيسة في العملية التعليمية إذ لا تقتصر مهمته على نقل المهارات الفنية فقط، بل تتعدى ذلك إلى تحفيز التلاميذ وتنمية دافعيتهم نحو التعلم. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن المعلمين الذين يتبنون أساليب تدريس مرنة وبيئة صفية مشجعة يسهمون بشكل كبير في تعزيز الرغبة في التعلم (Fredricks، et al، ٢٠٠٤، pp59-109).

وفي ميدان التربية الفنية، يقدم المعلم فرصا للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم، وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، مما يسهم في رفع مستوى اندماجهم وتحفيز هم الذاتي. كما أن استخدام المعلم لطرائق تدريس حديثة، كالتعلم القائم على المشاريع والتعلم التعاوني، يساعد في خلق بيئة تعلم نشطة، تعزز الشغف والتفاعل داخل الصف (Eisner، 2002، p70) علاوة على ذلك، يسهم المعلم في تنمية الرغبة في التعلم من خلال ربط الأنشطة الفنية باهتمامات التلاميذ وبيئتهم المجتمعية، مما يجعل المحتوى الدراسي أكثر ارتباطاً بحياتهم اليومية. كما أن دعم المعلم للتلاميذ نفسياً وتقدير إنجازاتهم الفردية يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس والرغبة في الاستمرار بالتعلم (Ryan&Deci، 2000، 67-pp54).

- أدوار معلم التربية الفنية في العملية التعليمية:

١. دوره في تنمية المهارات الأبداعية: للتربية الفنية دور مهم لاكتشاف الموهوبين والمبدعين، وتنمية مهاراتهم الإبداعية، وهنا يظهر دور معلم التربية الفنية لاكتشافهم وتدريب حواسهم على تقدير الجمال والتذوق الفني، وبما أن الادراك الفني يعزز بالتعليم، ويبرز بالممارسة والتدريب، تظهر لنا أهمية دور معلم التربية الفنية لاكتشاف أولئك الموهوبين

والمبدعين وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم، وإعطاءهم الفرصة للتعبير عن هذه الإبداعات، بشكل يتفق مع ميولهم، وقدراتهم، ورغباتهم، مع الاستمرار بالتدريب والتوجيه من قبل المعلم، بما يضمن نموهم على أسس فنية صحيحة، وامتلاكهم القدرة على التعبير (الحضرمي، ٢٠٢٣، ص ص٧٥٦-٨٠٠)

٢. دوره في تنمية مهارات التفكير الناقد: للفنون دور الإيجابي في تنمية التفكير الناقد، وهنا يأتي دور معلم التربية الفنية في تعزيز قدرات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأفراد من خلال مجال الفنون، ويتجلى هذا الدور عند استهداف فئة الشباب وخريجي الجامعات، فمن خلال اكسابهم مهارات التفكير الناقد يتم تطوير التقدير الجمالي الفني، وتعزيز الوعي النقدي في المجتمع، فالفنون يمكن أن تكون أداة فعالة للتأثير في المجتمع المدني (جرار، ٢٠١٩، ص ص٨٨-١٠٠)

٣. دوره في تنمية الهوية الثقافية: للفن والتربية الفنية دور مهم في تشكيل ثقافة الطفل، وتنمية الوعي، والهوية الثقافية لديه، إذ يمكن لمعلم التربية الفنية أن يسهم في تعزيز القدرات التعبيرية للمتعلمين، معتبراً الفن وسيلة حيوية لتوسيع مداركهم، وتقديم تجارب تعليمية غنية تساعد في تكوين شخصياتهم (الضويحي، ٢٠٠٦، ص ص٩٠١-٩٣٦).

٤. دوره في تنمية مهارات استكشاف الذات: إن معلم التربية الفنية هو الميسر والموجه والمرشد للمتعلمين خلال رحلتهم في استكشاف ذواتهم من خلال تطوير مفرداتهم اللغوية والتصويرية، إذ يقوم معلم التربية الفنية بتجهيز المواد والأدوات والخامات التي تساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم التعبيرية تحت إشرافه، وبذلك تصبح أعمال المتعلمين الفنية تسجيلاً وتصريحاً عن أفكارهم، مما يسهم إيجابياً في الكشف عن ذواتهم وتقديرها (الطويل واخرون، ٢٠٢٣، ص ص٢٨٥-٣١٥، المرشود واخرون، ٢٠٢٠، ص٣٣٧)

٥. دوره في تنمية مهارات التذوق الفني: فالتذوق الفني هو أحد أهداف مادة التربية الفنية، وسبب لدمجها في النظام التعليمي، إذ يسعى معلم التربية الفنية إلى تنمية قدرات المتعلمين في الاستجابة للأشياء الجميلة من حولهم، واستنباطها، وتمييزها عن الأشياء العادية، بحيث ينظر المتعلم للعمل الفني بنظرة مدركة للمعنى من ورائه، واستكشاف القيم الجمالية التي حققها، مما يتحقق للمعلم الشعور بالمتعة الجمالية (المرشود واخرون، ٢٠٢٠، ص٤٣٦)

٦. دوره في تنمية مهارات ضبط الالنفعالات: يلعب معلم التربية الفنية دوراً فعالاً في إكساب المتعلمين مهارة ضبط الانفعالات، وذلك من خلال استخدام الفن كوسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس بطريقة صحية ومنظمة، مما يتيح للمتعلمين فرصة لاستكشاف وفهم انفعالاتهم، ومن ثم التعامل معها بشكل اكثر وعياً وتحكماً، مما يساعد الطلاب على تطوير استراتيجيات فعالة لضبط الانفعالات، وتعزيز تقنيات صحية لإدارة الانفعالات، مما يسهم في تحسين صحتهم النفسية (Seligowski، et al، ٢٠١٥، pp87-102) (Daros Wiliams، ٢٠١٩، pp217-232)

المبحث الثاني: مفهوم الرغبة في التعلم

•تعريف الرغبة في التعلم:

تعد الرغبة في التعلم من المفاهيم المحورية في مجال علم النفس التربوي لما لها من دور فاعل في تنشيط دافعية الطالب، وعرفته (الشمري ٢٠٢٢، ص٣٣) هي دافعية ذاتية تدفع الطالب إلى الانخراط في النشاط التعليمي باندفاع نابع من اهتمامه وقناعته بأهمية مايتعلمه، وعرف (الخطيب، ٢٠٢١، ص٤١) الرغبة في التعلم الدافع الداخلي الذي يحفز المتعلم على الاستمرار في اكتساب المعرفة والمهارات، ويعد من العوامل الأساسية لتحقيق التعلم الفعال والمستدام، إذ تعكس مدى استعداد الفرد النفسي والعقلي للانخراط في الأنشطة التعليمية برغبة ذاتية من دون ضغط خارجي. وعرفه (السرحان، ٢٠٢٠، ص٥٥) الرغبة في التعلم حالة نفسية تعبر عن التوجه الإيجابي للطالب نحو المعلم تجعله أكثر استعداداً للمشاركة والإنجاز وترتبط بالمتعة والتحدي والإشباع المعرفي وكذلك عرفته (حمزه، ٢٠٢٢، ص ٣٣) الرغبة بالتعلم هي حالة عقلية ووجدانية تدفع المتعلم إلى خوض التجربة التعليمية برغبة ذاتية من دون إجبار، ناتجة عن قناعة داخلية بأهمية ما يتعلمه.

•العوامل المؤثرة في تنمية الرغبة في التعلم:

تتأثر الرغبة في التعلم بعدة عوامل متداخلة تسهم في تحفيز المتعلم وتنشيط دافعيته سومن أبرز هذه العوامل:

١. الدافعية الداخلية: وتتمثل في حب الاستطلاع والرغبة الذاتية لدى المتعلم لتحقيق الإنجاز.

٢. البيئة التعليمية المشجعة: مثل استخدام المعلم لاستراتيجيات تدريسية محفزة، وتوفير بيئة صفية امنة ومشوقة.

٣. دورة الأسرة: كالدعم النفسي والتربوي الذي تقدمه الأسرة للطالب.

٤. القدوة التربوية: تأثير المعلم بأسلوبه وسلوكياته على المتعلم.

٥. الأنشطة التعليمية: خاصة الأنشطة التي تركز على مشاركة المتعلم بفعالية وتتيح له التعبير عن نفسه.

٦. التقدير والتحفيز: سواء كان مادياً أو معنوياً، فإنه يعزز من رغبة الطالب في التعلم.

(الخطيب، ٢٠٢١، ص ٤٤)

- أهمية تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ:

- تساعد على زيادة دافعية التلميذ للتعلم وبذل الجهد لتحقيق النجاح.
- تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين الأداء الأكاديمي.
- تشجع التلميذ على الاستقلالية في التعلم والاعتماد على الذات.
- تعزيز المشاركة الإيجابية داخل الصف والتفاعل مع المعلم وزملائه.
- تدعم الاستمرار في التعلم الذاتي خارج حدود الحصة الدراسية.
- تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعليم.
- تساعد التلميذ على مواجهة التحديات الدراسية بثقة ومثابرة. (نصار، ٢٠١٩، ص ٢٢)

المحور الثالث: العلاقة بين معلم التربية الفنية والرغبة في التعلم:

١. الأسلوب التدريسي الجاذب: معلم التربية الفنية الناجح يوظف طرائق تدريس مشوقة (مثل التعلم بالمشاريع، التعلم النشط، التعلم القائم على المشكلات) وهذه الأساليب تثير فضول التلميذ وتحفز رغبة داخلية للاستكشاف والتعلم.

٢. البيئة الصفية الإبداعية: يحرص معلم التربية الفنية على تهيئة بيئة صفية مرنة وامنة تتيح للتلميذ التعبير بحرية، الشعور بالراحة النفسية في الصف يعزز الدافعية ويزيد الرغبة في المشاركة والتعلم.

٣. التقديروالتحفيز الإيجابي: المعلم الذي يقدر جهود التلاميذ الفنية ويوجه لهم تغذية راجعة بناءة يعزز ثقتهم بأنفسهم، هذا التقدير يقوي ارتباط التلميذ بالمادة، ويغذي رغبته في التعلم.

٤. تنمية الحس الجمالي والذوق الفني: يسهم معلم التربية الفنية في تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ، مما يدفعهم للانتباه، والتأمل، والتفاعل مع ما يتعلمونه بشغف.

٥. مراعاة الفروق الفردية: معلم التربية الفنية الفعال يراعي اختلاف قدرات واهتمامات التلاميذ، مما يجعل كل تلميذ يشعر بقيمته وقدرته على الإبداع وهذا الشعور ينمي الرغبة الشخصية في التعلم والاستمرار فيه.

٦. التعلم من خلال العمل والتجريب: المادة الفنية بطبيعتها تتيح للتلميذ أن يتعلم من خلال التجربة والممارسة العملية، مما يعزز حبه للتعلم ويمنحه شعوراً بالمتعة والإنجاز.

٧. الربط بين الفن والحياة اليومية: عندما يربط المعلم بين الأنشطة الفنية وحياة التلاميذ، يشعر المتعلم بأهمية مايتعلمه مما يرفع من رغبته في التفاعل والتعلم (العجاج، ٢٠٢٣، ص ٦٦).

•أثر شخصية المعلم وأسلوبه على دافعية التلاميذ:

-شخصية المعلم (مثل الحزم، التفهم، الحماسة) تؤثر بشكل مباشر على دافعية التلاميذ

-أسلوب المعلم في التدريس (كالأسلوب التفاعلي أو التقليدي) يلعب دوراً أساسياً في إثارة الحماس لدى المتعلمين.

-وجود علاقة طردية بين الأساليب الإيجابية (التشجيع، التعزيز، الحوار) وارتفاع مستوى الدافعية.

-المعلم ذو الشخصية القيادية المتزنة يكون أكثر تأثيراً في تحفيز الطلبة على التعلم النشط

-ضرورة إعداد المعلمين نفسياً ومهنياً لتطوير أساليبهم بما يتناسب مع خصائص المتعلمين (عبد الزهرة، ٢٠٢١، ص ص ١١٢-١٣٣).

•أهمية التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ:

١. تحسين الدافعية للتعلم: التفاعل الإيجابي يعزز شعور التلاميذ بالأمان والدعم النفسي داخل الصف والعلاقة الإيجابية مع المعلم تساعد على بناء ثقة التلاميذ بأنفسهم، مما يزيد من مشاركتهم وتحفزهم.

٢. دعم التحصيل الدراسي: التلاميذ الذين تربطهم علاقة تفاعلية جيدة مع معلميهم يحققون نتائج أكاديمية أفضل وتشجيع المعلم للتلميذ على التعبير، والسؤال، والمناقشة، من دون خوف أو احراج.

٣. تعزيز البيئة الصفية الامنة: المعلم الذي يخلق بيئة يسودها الاحترام والتقدير المتبادل يسهم في خفض مستويات القلق والتوتر لدى التلاميذ ويسهل عليهم التركيز والانخراط في عملية التعلم.

٤. التفاعل كأداة لضبط الصف: التفاعل الإيجابي لا يقتصر على الجانب العاطفي، بل يعد وسيلة فعالة لضبط السلوك داخل الصف والتلميذ يشعر بالمسؤولية تجاه معلم يهتم به، فيقلل من السلوكيات السلبية.

٥. أثره على القيم والانضباط: يكتسب التلاميذ من خلال هذا التفاعل الإيجابي نماذج سلوكية وقيمية، مثل: الاحترام، التعاون، والإتصالات والمعلم يصبح قدوة في التعامل الإنساني والتربوي.

٦. أهمية تدريب المعلمين على مهارات التواصل الأيجابي: اعتماد برامج تنمية مهنية تركز على التفاعل اللفظي وغير اللفظي داخل الصف (سليم، ٢٠١٨، ص ص٢٢٥-٢٥٤).

•تعزيز البيئة الصفية الداعية للرغبة في التعلم:

١. العلاقات الإيجابية: تعزيز العلاقة الإيجابية بين المعلم والطلبة، وبين التلاميذ أنفسهم،

إشاعة جو من الاحترام المتبادل والثقة داخل الصف.

٢. مراعاة الفروق الفردية: مراعاة أنماط التعلم المختلفة، وتقديم أنشطة متنوعة تتناسب مع قدرات التلاميذ واهتماماتهم

٣. استخدام أساليب تدريس محفزة: اعتماد استراتيجيات نشطة مثل: التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشروع، المحاكاة، واللعب التعليمي.

٤. تهيئة بيئة مادية مشجعة: تنظيم الصف بطريقة مريحة، واستخدام الوسائل التعليمية الجذابة، وتحفيز التلاميذ بالمجسمات واللوحات والمصادر المتنوعة.

٥. توفير مناخ امن: الأمان النفسي والجسدي يحفز الطالب على التفاعل والمشاركة من دون خوف من الفشل أو السخرية.

٦. التغذية الراجعة الإيجابية: تقديم ملاحظات بناءة تعزز الثقة وتشجع على مواصلة التعلم (الحربي، ٢٠٢١، ص ص١١٢- ١٢٩).

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسات لها علاقة بالتربية الفنية

عنوان الدراسة: محمد عبد الرحمن سيد أحمد (٢٠٢١) "معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت".

أهداف الدراسة:

١. التعرف على معيقات تدريس مادة التربية الفنية في دولة الكويت.

٢. تقييم درجة موافقة المعلمين على هذه المعيقات.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي
- النتائج:

١. وجود موافقة بدرجة مرتفعة من قبل عينة الدراسة على معيقات تدريس مادة التربية الفنية.

٢. تحديد عدة معيقات تواجه تدريس مادة التربية الفنية في وزارة التربية بدولة الكويت.

٢. دراسات متعلقة بتنمية الرغبة في التعلم

دراسة: هالة اديب داود (٢٠٢٢) "أثر استراتيجية (Woods) في تنمية التفكير المرن والرغبة في التعلم لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم"

- أهداف الدراسة:

١. استقصاء أثر استراتيجية (Woods) في تنمية التفكير المرن لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم.

٢. تقييم تأثير استراتيجية (Woods) على الرغبة في التعلم لدى الطالبات.

•منهج الدراسة: استخدام المنهج الوصفي والتجريبي.

•النتائج:

١. تفوق استراتيجية (Woods) في تنمية التفكير المرن لدى الطالبات.

٢. فعالية استراتيجية (Woods) في زيادة الرغبة في التعلم لدى عينة الدراسة.

٣. دراسات متعلقة بتنمية الرغبة في التعلم والتربية الفنية

دراسة: هبة السيد توفيق حسين (٢٠٢٣) الرغبة في التعلم والاتجاهات نحو أساليب التقويم المختلفة كمنبئات بالاندماج الدراسي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة أسوان.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الرغبة في التعلم لدى الطلاب.

٢. دراسة اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم المختلفة.

٣. تحديد العلاقة بين الرغبة في التعلم والاتجاهات نحو أساليب التقويم والاندماج الدراسي.

•منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المهج الوصفي الارتباطي

•النتائج:

١. امتلاك الطلاب لمستوى مرتفع من الرغبة في التعلم.

٢. وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو أساليب التقويم المختلفة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

•منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ يتم جمع البيانات الكمية والنوعية لوصف الظاهرة قيد الدراسة وتحليلها. يتيح هذا المنهج فهمًا شاملاً لدور معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ.

•مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ ومعلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

•عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية تتكون من:

•(١٠) معلمين ومعلمات للتربية الفنية (٥ ذكور و٥ إناث)

•(١٠٠) تلميذ وتلميذه (٥٠ ذكور و٥٠ إناث) موزعين على المراحل الدراسية المختلفة

تم اختيار العينة من (٥) مدارس في محافظة بابل، تمثل مناطق جغرافية وديموغرافية متنوعة.

١. تصميم أدوات البحث:

- تم تصميم استبيانين: واحد للمعلمين وآخر للتلاميذ.
- تم تصميم بطاقة ملاحظة لرصد ممارسات المعلمين داخل الفصل.
- تم إعداد أسئلة المقابلات شبه المنظمة.

أ. استبيان المعلمين:

يتكون من (٢٠) فقرة موزعة على (٤) محاور، يستخدم مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

المحور الأول: أساليب التدريس المستخدمة (٥ فقرات)

١. أستخدم أسلوب التعلم بالمشاريع في دروس التربية الفنية.
٢. أشجع التلاميذ على العمل في مجموعات تعاونية.
٣. أوظف التكنولوجيا في تدريس التربية الفنية.
٤. أستخدم أسلوب العصف الذهني لتوليد الأفكار الفنية.
٥. أقوم بتنظيم زيارات ميدانية لمعارض فنية ومتاحف.

المحور الثاني: استراتيجيات تحفيز التلاميذ (٥ فقرات)

١. أربط الأنشطة الفنية بحياة التلاميذ اليومية.

٢. أقدم تغذية راجعة إيجابية ومحفزة للتلاميذ.

٣. أتيح للتلاميذ فرصة اختيار موضوعات مشاريعهم الفنية.

٤. أنظم معارض دورية لعرض أعمال التلاميذ الفنية.

٥. أستخدم نظام المكافآت لتشجيع الإبداع والتميز الفني.

المحور الثالث: تحديات تدريس التربية الفنية (٥ فقرات)

١. أواجه صعوبة في توفير الأدوات والخامات اللازمة للدروس.

٢. الوقت المخصص لحصص التربية الفنية غير كافٍ.

٣. أجد صعوبة في تلبية الاحتياجات الفردية للتلاميذ في الصف.

٤. هناك نقص في الدعم الإداري لتطوير برامج التربية الفنية.

٥. أواجه صعوبة في تقييم الأعمال الفنية للتلاميذ بشكل موضوعي.

المحور الرابع: تصورات المعلمين عن دورهم في تنمية الرغبة في التعلم (٥ فقرات)

١. أعتقد أن دوري كمعلم للتربية الفنية يؤثر إيجابيًا على دافعية التلاميذ للتعلم.

٢. أرى أن التربية الفنية تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

٣. أعتقد أن التربية الفنية تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم.

٤. أرى أن التربية الفنية تساعد في تحسين أداء التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى.

٥. أعتقد أن التربية الفنية تلعب دورًا مهمًا في التنمية الشاملة لشخصية التلميذ.

ب. استبيان التلاميذ:

يتكون من (١٥) فقرة موزعة على (٣) محاور، يستخدم مقياس ليكرت الخماسي مع صياغة مبسطة تناسب التلاميذ.

المحور الأول: الدافعية نحو تعلم التربية الفنية (٥ فقرات)

١. أشعر بالحماس عندما يحين موعد حصة التربية الفنية.

٢. أستمتع بتنفيذ المشاريع الفنية في المدرسة.

٣. أحب تعلم تقنيات فنية جديدة في الصف.

٤. أشعر بالفخر عندما أعرض أعمالي الفنية في المدرسة.

٥. أفكر في ممارسة الفن خارج أوقات الدراسة.

المحور الثاني: تقييم أساليب تدريس معلم التربية الفنية (٥ فقرات)

١. يشرح معلم التربية الفنية الدروس بطريقة سهلة وممتعة.

٢. يشجعني معلم التربية الفنية على التعبير عن أفكاري من خلال الفن.

٣. يستخدم معلم التربية الفنية وسائل تعليمية متنوعة في الدرس.

٤. يقدم لي معلم التربية الفنية ملاحظات مفيدة لتحسين أعمالي الفنية.

٥. ينظم معلم التربية الفنية أنشطة جماعية ممتعة في الصف.

المحور الثالث: تأثير حصص التربية الفنية على الرغبة في التعلم بشكل عام (٥ فقرات)

١. تساعدني دروس التربية الفنية على فهم المواد الأخرى بشكل أفضل.

٢. أشعر بالثقة في قدراتي بعد إنجاز المشاريع الفنية.

٣. تجعلني حصص التربية الفنية أكثر رغبة في الذهاب إلى المدرسة.

٤. أستخدم ما تعلمته في حصص التربية الفنية في حياتي اليومية.

٥. تساعدني التربية الفنية على التعبير عن مشاعري بشكل أفضل.

٢. جمع البيانات:

- تم توزيع الاستبيانات على (١٠) معلمين و(١٠٠) تلميذ في المدارس الابتدائية المختارة.
- تم إجراء الملاحظات الصفية لـ(٣) حصص لكل معلم، بإجمالي (٣٠) حصة دراسية.
- تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع (٥) معلمين و(١٠) تلاميذ لجمع بيانات نوعية معمقة.

٣. تحليل البيانات:

- تم إدخال البيانات الكمية من الاستبيانات إلى برنامج (SPSS) وتحليلها إحصائيًا.

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين.
- تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعات.
- تم حساب معاملات الارتباط لدراسة العلاقات بين المتغيرات.
- تم تحليل البيانات النوعية من المقابلات والملاحظات باستخدام تحليل المحتوى الموضوعي.

٤. استخلاص النتائج وكتابة التقرير:

- تم تفسير النتائج الإحصائية والنوعية في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها.
- تمت مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.
- تم صياغة الاستنتاجات والتوصيات بناءً على نتائج التحليل.
- تم إعداد التقرير النهائي للدراسة، متضمنًا جميع الأقسام المطلوبة.

٥. التحليل الإحصائي:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين المتغيرات.
٣. اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين الجنسين.
٤. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين المراحل الدراسية
٥. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأدوات
٦. الجداول:

جدول ١ : توزيع عينة الدراسة

الفئة	العدد	النسبة المئوية
المعلمون	١٠	% ٩٠.٩
التلاميذ	١٠٠	% ٩١.٩
المجموع	١١٠	% ١٠٠

جدول ٢ : توزيع عينة الطلاب بحسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
بنين الابتدائية	٤٠	%٤٠
بنات الابتدائية	٣٠	%٣٠
المختلطة الابتدائية	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول ٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استبيان المعلمين

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب التدريس المستخدمة	٢ .٤	٧٥ .٠
استراتيجيات تحفيز التلاميذ	٨ .٣	٨٢ .٠
تحديات تدريس التربية الفنية	٥ .٣	٩٣ .٠
تصورات المعلمين عن دورهم في تنمية الرغبة في التعلم	٥ .٤	٦٨ .٠

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استبيان التلاميذ

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية نحو تعلم التربية الفنية	٩ .٣	٨٨ .٠
تقييم أساليب تدريس معلم التربية الفنية	١ .٤	٧٩ .٠
تأثير حصص التربية الفنية على الرغبة في التعلم عموماً	٧ .٣	٩٥ .٠

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها

نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والملاحظات والمقابلات، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

نتائج متعلقة بأساليب التدريس

- أظهرت النتائج أن (٨٠%) من معلمي التربية الفنية يستخدمون أساليب تدريس تفاعلية بشكل منتظم.
- كان أسلوب التعلم بالمشاريع الأكثر فعالية في تحفيز التلاميذ، إذ حصل على متوسط حسابي قدره (٤. ٦) من (٥).
- وجدت علاقة إيجابية قوية ($r = 0.78$، $p < 0.01$) بين استخدام الأساليب التفاعلية ومستوى دافعية التلاميذ.

جدول ٥: فعالية أساليب التدريس المختلفة في تحفيز التلاميذ

أسلوب التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم بالمشاريع	٤.٦	٠.٥٢
العصف الذهني	٤.٣	٠.٦٨
التعلم التعاوني	٤.٢	٠.٧١
العروض التوضيحية	٣.٩	٠.٨٣
المحاضرة التقليدية	٢.٨	١.٢١

نتائج متعلقة بدافعية التلاميذ:

- أظهر (٧٥%) من التلاميذ مستويات عالية من الدافعية نحو تعلم التربية الفنية (متوسط حسابي > ٤ من ٥).
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية بين المراحل الدراسية المختلفة ($F = 7.23$، $p < 0.05$)، إذ أظهر تلاميذ المرحلة الابتدائية أعلى مستويات الدافعية.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية بين الذكور والإناث ($t = 1.12$، $p > 0.05$).

نتائج متعلقة بتحديات تدريس التربية الفنية:

- أبرز التحديات التي واجهها المعلمون كانت: نقص الموارد والأدوات (٩٠%)، ضيق الوقت المخصص للحصص (٨٠%)، وقلة الدعم الإداري (٦٠%).
- أظهرت النتائج أن المعلمين الذين تلقوا تدريبًا متخصصًا في أساليب تحفيز التلاميذ (٤٠% من العينة) كانوا أكثر قدرة على التغلب على هذه التحديات.

نتائج المقابلات والملاحظات الصفية:

أظهرت الملاحظات الصفية أن المعلمين الذين يستخدمون لغة جسد إيجابية وتعبيرات وجه متفاعلة كانوا أكثر نجاحًا في جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم.

- كشفت المقابلات مع التلاميذ أن (٨٠%) منهم يفضلون الأنشطة الفنية التي ترتبط بحياتهم اليومية وثقافتهم المحلية.
- أشار (٧٠%) من المعلمين إلى أهمية التطوير المهني المستمر في تحسين قدرتهم على تحفيز التلاميذ.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أهمية دور معلم التربية الفنية في تنمية الرغبة في التعلم لدى التلاميذ. إذ إن الأساليب التدريسية التفاعلية تلبي الحاجات النفسية الأساسية للتلاميذ (الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء)، مما يعزز دافعيتهم الداخلية للتعلم.

إن الفروق في مستويات الدافعية بين المراحل الدراسية تسلط الضوء على ضرورة تكييف أساليب التدريس وفقًا للمرحلة العمرية للتلاميذ، وهو ما يتفق مع نظرية النمو المعرفي لبياجيه (noor-book. com/ nze4ia).

النتائج الخاصة بالدراسة:

١. هناك علاقة إيجابية قوية بين استخدام أساليب التدريس التفاعلية ومستوى دافعية التلاميذ في التربية الفنية.
٢. أسلوب التعلم بالمشاريع هو الأكثر فعالية في تحفيز التلاميذ في دروس التربية الفنية.
٣. تلاميذ المرحلة الابتدائية يظهرون مستويات أعلى من الدافعية نحو تعلم التربية الفنية مقارنة بالمراحل الأخرى.
٤. نقص الموارد والأدوات يشكل التحدي الأكبر أمام معلمي التربية الفنية في تحفيز تلاميذهم.
٥. التدريب المتخصص للمعلمين في أساليب تحفيز التلاميذ له تأثير إيجابي على قدرتهم في التغلب على التحديات.

التوصيات:

١. تطوير برامج تدريب مستمرة لمعلمي التربية الفنية تركز على أساليب تحفيز التلاميذ وتنمية دافعيتهم للتعلم.

٢. زيادة الموارد والأدوات المخصصة لدروس التربية الفنية في المدارس العراقية.

٣. تشجيع استخدام أسلوب التعلم بالمشاريع في تدريس التربية الفنية.

٤. تكييف المناهج والأنشطة الفنية لتناسب المراحل العمرية المختلفة للتلاميذ.

٥. تعزيز التعاون بين معلمي التربية الفنية والإدارة المدرسية لتوفير الدعم اللازم.

٦. إجراء تقييم دوري لممارسات معلمي التربية الفنية وتأثيرها على دافعية التلاميذ.

المقترحات:

١. دراسة تأثير دمج التكنولوجيا في دروس التربية الفنية على دافعية التلاميذ.

٢. بحث العلاقة بين التربية الفنية والتحصيل الدراسي في المواد الأخرى في السياق العراقي.

٣. دراسة مقارنة لأساليب تدريس التربية الفنية بين المدارس الحكومية والخاصة في العراق.

٤. تحليل تأثير البيئة المدرسية والثقافة المجتمعية على فعالية تدريس التربية الفنية.

٥. استكشاف دور التربية الفنية في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية لدى التلاميذ العراقيين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

١. جرار، أماني غازي. (٢٠١٩). *تعزيز التفكير الناقد في الفنون كأداة للتأثير في المجتمع المدني*. الأردن: كحالة دراسية. (٨١)، ٨٨-١٠٠.

٢. الحربي، أماني صالح. (٢٠٢١). دور البيئة الصفية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للتربية النوعية. المجلد ٧* (العدد٢). ص١١٢-١٢٩.

٣. حسين، هبه السيد توفيق. (٢٠٢٣). الرغبة في التعلم والاتجاهات نحو أساليب التقويم المختلفة كمنبئات بالاندماج الدراسي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة أسوان. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. Volume 115، Issue 115، November، Page 597-694.

٤. الحضرمي، نورة سالم سعيد. (٢٠٢٣). دور معلم التربية الفنية في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب فنياً في مرحلة الروضة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية بجامعة دمنهور. ١٥* (٤)، ٧٥٦-٨٠٠

٥. حمدي، حسين. (٢٠١٠). *التعلم النشط: استراتيجيات وتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦. حمزه، ليلى. (٢٠٢٢). تنمية الرغبة في التعليم ودورها في تعزيز التفكير الإبداعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. العدد ١٤.

٧. داود، هالة اديب داود. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية (Woods) في تنمية التفكير المرن والرغبة في التعلم لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم. *مجلة التربية للعلوم الانسانية*. السنة ٢، عدد خاص/ المؤتمر العلمي الرابع آب/ أغسطس الصفحة ١٩١-٢١٦.

٨. الربيعي، أحمد عبد الزهرة. (٢٠٢١). أثر شخصية المعلم وأسلوبه في التدريس على دافعية التلاميذ نحو التعلم. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. جامعة بغداد. العدد (٦٨)، ص ١١٢-١٣٣.

٩. الخطيب، سامر. (٢٠٢١). الرغبة في التعلم كمكون أساسي للتعلم المستدام. *المجلة العربية للبحث العلمي في التربية، المجلد ٩*.

١٠. السرحان، خالد. (٢٠٢٠). فاعلية بيئة التعلم المحفزة في تنمية الرغبة في التعلم. *المجلة العربية للدراسات التربوية والنفسية*.

١١.سليم، دعاء محمود. (٢٠١٨). أثر التفاعل الصفي الإيجابي بين المعلم والتلاميذ في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم. *مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس*. العدد (٤٢). الجزء الثاني. ص ٢٢٥-٢٥٤.

١٢.الشمري، نوره. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية الرغبة في التعلم. *مجلة العلوم التربوية – جامعة الإمام*.

١٣.الضويحي، محمد بن حسين بن عبد الله. (٢٠٠٦). دور الفن والتربية الفنية في تشكيل ثقافة الطفل العربي. *مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. ١٨ (٢)، ٩٠١-٩٣٦

١٤.الطويل، بهاء لعيبي سوادي ومحسن، ذو الفقار علي. (٢٠٢٣). التعبير الفني في رسوم التلاميذ القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة مركز دراسات الكوفة*. (٦٨) و٢٨٥-٣١٥.

١٥.عبد الله، عبد الرحمن. (٢٠٠٨). *تدريب المعلمين أثناء الخدمة: المفاهيم والأساليب والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٦.العمري، هدى بنت عبد الله. (٢٠١٦). *برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية* (رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية).

١٧.العجاج، روى شاكر. (٢٠٢٣). ممارسات مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمبادئ التدريس الحديثة وأثرها في تنمية دافعية التلاميذ. *مجلة التربية الفنية المعاصرة*. العدد ١٥. ص ٦٦-٨٤.

١٨.العقيل، محمد عبدالرحمن سيد أحمد. (٢٠٢١). معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت. *المجلد ٣٧*، العدد ٤، إبريل، الصفحة 362-338.

١٩.المرشود، أشواق بنت عبد العزيز سليمان، والعوهلي، خالد بن ناصر صالح. (٢٠٢٠). *واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض*. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، (٧) ٣٣٧-٤٣٦.

٢٠.نصار، فاطمة. (٢٠١٩). أثر تنمية الرغبة في التعلم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٣*، العدد ١٠. ص٢٢-٣٩.

٢١.جمال، صبا زهير. (٢٠١٨). *دور المعلم في تنمية القيم الثقافية لمادة التربية الفنية وتأثيرها على المعارض المدرسية*. بحوث في التربية النوعية، العدد ٣٢، صفحات ٢٧-٤٤.

المراجع الاجنبية

22.Fredricks, J. A. Blumenfeld, P. C. & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of Educational Research, 74 (1), 59-109.

23.Ryan, R. M. & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. Contemporary Educational Psychology, 25 (1), 54- 67.

24.Seligowski, A v. Lee, D. J. , Bardeen, J. R. & Orcutt, H. K. (2015). Emotion Regulation and Posttaumatic Stress Symptoms: A Meta- Analysis. Cognitive Behaviour Therapy, 44 (2), 87-102.

25.Daros, A. R. & Williams, G. E. (2019). A meta-analysis and systematic review of emotion-regulation strategies in borderline personality disorder. Harvard review of psychiatry, 27 (4), 217-232.

References:

1. Jarar, Amani Ghazi. (2019). Promoting Critical Thinking in the Arts as a Tool for Influencing Civil Society: Jordan as a Case Study. Studies, (81), 88-100.

2. Al-Harbi, Amani Saleh. (2021). The Role of the Classroom Environment in Developing Learning Motivation among Primary School Students. Arab Journal of Specific Education, Volume 7, Issue 2, pp. 112-129.

3. Hussein, Heba El-Sayed Tawfiq. (2023). Desire to Learn and Attitudes towards Different Assessment Methods as Predictors of Academic Engagement among Students of the Faculty of Specific Education at Aswan University. Educational Journal of the Faculty of Education ،Sohag University, Volume 115, Issue 115, November, pp. 597-694.

4. Al-Hadrami, Noura Salem Saeed. (2023). The Role of the Art Education Teacher in Discovering and Nurturing the Artistically Gifted Child in Kindergarten. Journal of Educational and Human Studies, Damanhour University, Vol. 15 (4), pp. 756-800

5. Hamdi, Hussein. (2010). Active Learning: Strategies and Applications. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

6. Hamza, Laila. (2022). Developing the Desire for Learning and its Role in Enhancing Creative Thinking. Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 14.

7. Daoud, Hala Adib Daoud. (2022). The Effect of the Woods Strategy on Developing Flexible Thinking and the Desire to Learn among Second-Year Intermediate School Students in Science. Journal of Education for Human Sciences, Year 2, Special Issue/ Fourth Scientific Conference. pp. 191-216.

8. Al-Rubaie, Ahmed Abdul-Zahra. (2021). The Effect of the Teacher's Personality and Teaching Style on Students' Motivation to Learn. Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Issue (68), pp. 112-133

9. Al-Khatib, Samer. (2021). The Desire to Learn as a Fundamental Component of Sustainable Learning. Arab Journal of Scientific Research in Education, Volume 9.

10. Al-Sarhan, Khalid. (2020). The Effectiveness of a Stimulating Learning Environment in Developing the Desire to Learn. Arab Journal of Educational and Psychological Studies.

11. Salim, Duaa Mahmoud. (2018). The Impact of Positive Classroom Interaction Between Teachers and Students on Developing Achievement and Motivation to Learn. Journal of the Faculty of Education- Ain Shams University ،Issue (42), Part Two, pp. 225-254.

12. Al-Shammari, Noura. (2022). The Impact of Active Learning Strategies on Developing the Desire to Learn. Journal of Educational Sciences- Imam University.

13. Al-Dhuwaihi, Muhammad bin Hussein bin Abdullah. (2006). The Role of Art and Art Education in Shaping the Culture of

the Arab Child. King Saud University Journal: Educational Sciences and Islamic Studies, 18 (2), 901-936.

14. Al-Tawil, Bahaa Laibi Sawadi & Mohsen, Dhu Al-Fiqar Ali. (2023). Artistic Expression in the Drawings of Educable Students with Special Needs. Journal of the Kufa Studies Center, (68) and 285-315.

15. Abdullah, Abdul Rahman. (2008). In-Service Teacher Training: Concepts, Methods, and Applications. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

16. Al-Omari, Huda Bint Abdullah. (2016). A Training Program for Art Education Teachers to Develop Creative Thinking Skills among Primary School Students (Master's Thesis, King Saud University, College of Education).

17. Al-Ajaj, Rawa Shaker. (2023). Art Education Teachers' Practices of Modern Teaching Principles and Their Impact on Developing Student Motivation. Contemporary Art Education Journal, Issue 15, pp. 66-84.

18. Al-Aqeel, Muhammad Abdulrahman Sayed Ahmed. (2021). Obstacles to Teaching Art Education from the Perspective of Teachers in the Ministry of Education in the State of Kuwait. Volume 37, Issue 4, April, pp. 338-362.

19. Al-Marshoud, Ashwaq bint Abdul Aziz Suleiman, & Al-Awahli, Khalid bin Nasser Saleh. (2020). The Reality of Art Education Teachers' Performance in Intermediate Schools in Light of Educational Supervision Standards in Riyadh. Masalik for Sharia, Linguistic, and Humanistic Studies, (7) pp. 337-436.

20. Nassar, Fatima. (2019). The Impact of Developing a Desire to Learn on the Academic Achievement of Elementary School Students. Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 3, Issue 10, pp. 22-39. • Jamal ،Saba Zuhair (2018) The role of the teacher in developing the cultural values of art education and its impact on school exhibitions. Research in Special Education, Issue 32, pages 27.